بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة آل البيت
كلية الدراسات الفقهية والقانونية
قسم الدراسات الفقهية

الوسطية في القرآن الكريم
دراسة موضوعية

إعداد
يوسف بن إبراهيم بن سعيد السرحني

إشراف
الدكتور : حسيب حسن السامرائي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

{وكذلك جعلناكم أمة وسطا
لتكونوا شهداء على الناس ويكون
الرسول عليكم شهيدا}

[سورة البقرة آية ١٤٣]

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

الوسطية في القرآن الكريم
دراسة موضوعية

إعداد : يوسف بن إبراهيم بن سعيد السرحني

إشراف الدكتور حسيب حسن السامرائي

أعضاء لجنة المناقشة		التوقيع
د. حسيب السامرائي	(مشرفا ورئيسا)	.....
د. عبد الرحيم الزقه	(عضـــوا)	.....
د. زياد الدغاميـن	(عضـــوا)	.....
د. أحمـد فـريـد	(عضـــوا)	.....

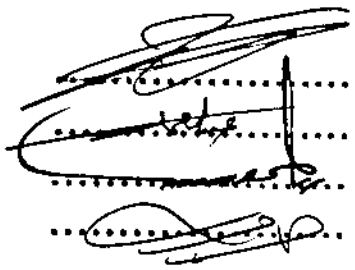

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في القرآن الكريم وعلومه في كلية الدراسات الفقهية والقانونية في جامعة آل البيت.

نوقشت وأوصى بإجازتها : الثلاثاء ٦ ربيع الأول ١٤١٩هـ. | ٣٠/٦/١٩٩٨م.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى روح أبي رحمه الله تعالى

إلى أمي الكريمة أبقاها الله تعالى

إلى أشقائي الأوفياء محمد وحمود ويحيى وإسماعيل

حفظهم الله تعالى

أهدي إليهم جميعا هذا الجهد المتواضع إعترافا

بفضلهم ووفاء بحقهم، ورجاء لبعض بعض إحسانهم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

الشكر

اعترافا بالفضل لأهل الفضل، وبالجميل لأصحاب الجميل فإنني أجد من الواجب علي أن أشكر جامعة آل البيت ممثلة برئيسها عطوفة الأستاذ الدكتور محمد عدنان البخيت. سائلا المولى جلت قدرته أن يجعلها منارة علم وهدى، ومركز إشعاع حضاري لإنسانية بأسرها.

كما أشكر فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور حسيب السامراني الذي تفضل بالإشراف على هذه الرسالة، والذي لم يأل جهدا في المتابعة وإسداء التوجيهات فقد فتح قلبه لي قبل مكتبه، وعاملني معاملة الوالد لولده فجزاه الله خيرا، وأشكر الأفاضل الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة المحترمين.

كما لا يفوتني أن أشكر وزارة التعليم العالي بسلطنة عمان إذ أتاحت لي فرصة مواصلة الدراسة، وأشكر كل من أعانني ولو بشطر كلمة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

دليل الموضوعات

التسلسل	الموضوع	الصفحة
١-	الإهداء	ب
٢-	الشكر	ج
٣-	الملخص باللغة العربية	و
٤-	المقدمة	١
٥-	التمهيد " الوسطية :"مفهومها، واقعيتها، اختصاص الإسلام وأمته به"	٤
٦-	المبحث الأول : مفهوم الوسطية.	٥
٧-	المبحث الثاني : واقعية وسطية الإسلام.	٨
٨-	المبحث الثالث : الوسطية من خصائص الإسلام وأمته.	١٣
٩-	الفصل الأول : الوسطية في التصور	١٨
١٠-	المبحث الأول : قضايا إيمانية ويتضمن	
	١-الوحي	١٩
	٢-وحدانية الله تعالى	٢٢
	٣-الرد على منكري وجود الله	٢٤
	٤-الرد على معددي الآلهة	٢٦
	٥-اتصاف الله تعـــالى بـــالجلال والجمال	٢٨
	٦-النبوة والأنبياء	٣١
١١-	المبحث الثاني : الإنسان ويتضمن	
	١- خلق الإنسان وتكوينه.	٣٥
	٢- الغاية من خلق الإنسان.	٣٧
	٣- إرادة الإنسان.	٤٠
١٢-	المبحث الثالث : الكون ويتضمن	
	١- حقيقة الكون.	٤٤
	٢- علاقة الإنسان بالكون.	٤٧
١٣-	الفصل الثاني : الوسطية في العبادات	٥٠
١٤-	المبحث الأول : الصلاة	٥١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٥-	المبحث الثاني : الإنفاق	٥٦
١٦-	المبحث الثالث : الصيام	٦٤
١٧-	المبحث الرابع : الحج	٦٦
١٨-	المبحث الخامس : الكفارة المتعلقة بالطعام والكسوة.	٦٩
١٩-	**الفصل الثالث : الوسطية في المعاملات**	٧٠
٢٠-	المبحث الأول : الكيل والوزن	٧١
٢١-	المبحث الثاني : الأكل من مال اليتيم	٧٢
٢٢-	المبحث الثالث : شؤون الأسرة ويتضمن	
	١-الزواج.	٧٤
	٢-تعدد الزوجات.	٧٧
	٣-الطلاق.	٨١
	٤-النفقة.	٨٤
	٥-الميراث.	٨٦
٢٣-	المبحث الرابع : تشريع العقوبات	٨٧
٢٤-	المبحث الخامس : معاملة الأسرى.	٩٧
٢٥-	**الفصل الرابع : الوسطية في السلوكيات**	١٠٠
٢٦-	المبحث الأول : الدعوة إلى الله تعالى.	١٠١
٢٧-	المبحث الثاني : العمل للدارين	١٠٧
٢٨-	المبحث الثالث : الأكل والشرب واللباس.	١١٠
٢٩-	المبحث الرابع : بر الوالدين وطاعة ولاة الأمر والعواطف.	١١٥
٣٠-	المبحث الخامس : المشي والصوت والنظر.	١٢١
٣١-	الخاتمة	١٢٥
٣٢-	دليل المصادر والمراجع.	١٢٧
٣٣-	دليل الآيات الكريمة.	١٤١
٣٤-	دليل الأحاديث الشريفة.	١٥١
٣٥-	الملخص باللغة الإنجليزية	١٥٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملخص باللغة العربية

إن موضوع الوسطية في القرآن الكريم هو موضوع الساعة لحاجة المسلمين إليه أكثر من أي وقت مضى، وهم يواجهون التحديات العالمية المصيرية، وفي الوقت نفسه يستشرفون المستقبل، ويتطلعون إلى قيام نهضة حضارية شاملة قائمة على أسس إسلامية راسخة.

فالوسطية ليست غريبة أو دخيلة على الإسلام. بل هي من صميمه ومن أخص خصائص منهجه، حيث تتجلى في كل مبادئه، فهي عدسته الجامعة لأشعة ضوئه.

فهذه الدراسة تهدف إلى بيان حقيقة الإسلام من حيث أنه دين الوسطية والاعتدال، وإلى إبطال شبهات أهل الإفراط والتفريط، وفي هذا دعوة سديدة وعادلة ليعودوا من الباطل إلى الحق، ومن الغي إلى الرشد، ومن الضلال إلى الهدى، ومن الانحراف إلى الاستقامة.

وتحقيقا للهدف المنشود، والغاية المرجوة فقد قسمت الرسالة إلى مقدمة وتمهيد وأربعة فصول وخاتمة.

تحدثت في المقدمة عن أسباب اختيار الموضوع وأهميته، والمنهجية في البحث، وبينت في التمهيد مفهوم الوسطية وواقعيتها، واختصاص الإسلام وأمته بها.

وفي الفصل الأول تحدثت عن وحدانية الله تعالى، وتنزيهه واتصافه بالكمال، والرد على منكري وجود الله تعالى ومعددي الآلهة، وعن حقيقة النبوة والأنبياء، كما تحدثت فيه عن خلق الإنسان وعناصر تكوينه و الغاية التي من أجلها خلق وحريته وإرادته، وعن حقيقة الكون وعلاقة الإنسان به.

وفي الفصل الثاني كان الحديث عن الصلاة والإنفاق والصيام والحج، والكفارة المتعلقة بالطعام والكسوة.

٥٢٥١٢٣

وفي الفصل الثالث تحدثت فيه عن وفاء الكيل والوزن، والأكل من مال اليتيم، وشؤون الأسرة، والعقوبات، ومعاملة الأسرى.

وفي الفصل الرابع تحدثت عن المنهج الدعوي الذي رسمه القرآن الكريم، وعن الموازنة بين العمل الدنيوي والآخروي، وعن الأكل والشرب واللباس، وعن بر الوالدين وطاعة ولاة الأمر والاعتدال في السير وراء العواطف، وأخيرا عن المشي والصوت والنظر.

أما الخاتمة فقد ضمنتها نتائج الدراسة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة:

الحمد لله وكفى، والصلاة والسلام على النبي المصطفى، وعلى اله وصحبه الشرفاء، وعلى من تبعهم بإحسان إلى يوم الجزاء وبعد:-

فإذا كانت العلوم والمعارف مع تعددها، وتنوعها ذات قدر جليل، وشأن عظيم في ميزان الإسلام، فإن علم التفسير أعظمها قدراً، وأعلاها شاناً، وأثقلها وزناً، وأجلها نفعاً، وأغزرها عمقاً، وأخصبها مادة، فهو أساس لجميع العلوم، وشتى المعارف.

و إذا كانت الأجساد لا تحيا إلا بالأرواح، فإن الأرواح لا تحيا إلا بالقرآن، فالقرآن الكريم عجائبه ودقائقه لا تحصى، وأسراره وعلومه لا تستقصى، فهو المعين الذي لا ينضب، والنور الذي لا يأفل، فجدير بالمسلمين عامة، وبطلاب الدراسات الإسلامية خاصة أن يتعايشوا مع كتاب الله تعالى يتفيأون ظلاله الوارفه، ويسبرون أغواره العميقة، ويتعرفون على أحكامه ومقاصده، فينتفعون بما فيه، وينفعون غيرهم بمراميه، فهو شفاء ورحمة للمؤمنين، وبشرى للمسلمين وهدى للمتقين، ونور للعالمين.

لذا فقد نال القرآن الكريم منذ نزوله حظا وافرا من العناية لم ينلها أي كتاب سماوي أو أرضي للإيمان الجازم بهذا الكتاب الخالد الذي هو مناط الصلاح في الدنيا، والسعادة الأبدية في العقبى، وستستمر هذه العناية إلى أن تقوم الساعة، ومن هنا نجد كتبا كثيرة ألفت في علوم القرآن، تمكن الباحثين من الغوص إلى أعماق بحره لاستخراج لآلئه الثمينة من أصدافها، وجواهره الكريمة من مخابئها.

والحقيقة فقد تباينت هذه المؤلفات تبعا لتباين تلك العلوم، كما تعددت مناهج المفسرين على مر العصور، وفي هذا العصر ظهر التفسير الموضوعي الذي مازال بحاجة إلى المزيد من الاهتمام من قبل العلماء والباحثين للحاجة اليه، وتعدد موضوعات القرآن الكريم.

أهمية البحث:

لما كان الإسلام دين الوسطية والاعتدال في كل شئ، والناس معظمهم بين متشدد ومتساهل، وبين مغال ومترخص، فإن الحاجة تستدعي بيان الميزان الحق الذي توزن به الأمور، ولا شك أن الوسطية بغية كل ذي طبع كريم، وأمنية كل ذي عقل سليم، فتحقيقا للهدف المنشود، وتجلية للأمر المقصود فقد اخترت موضوع رسالتي " الوسطية في القرآن الكريم دراسة موضوعية" .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مسوغات اختيار البحث وأهدافه

أولا: المسوغات:

١- خدمة لكتاب الله تعالى، وهذا في حد ذاته شرف ما بعده شرف، فهو عبادة يثاب عليها المسلم.

٢- محاولة لتقديم علاج رباني من كتاب الله تعالى لواقعنا المعاصر الذي يموج بالفتن والشرور، والذي تتقاذفه تيارات فكرية منحرفة.

٣- تسهيل للقارئ والباحث من الإطلاع على هذا الموضوع بيسر وسهولة توفيرا للجهد والوقت.

٤- الإسهام في إثراء المكتبة الإسلامية بهذا النوع من التفسير.

ثانيا: الأهداف

١-إظهار إعجاز القرآن الكريم من الناحية الموضوعية، وهذا ما يناسب أمناء الوحي وحملة الرسالة العالمية الخالدة.

٢- بيان حقيقة الإسلام من حيث أنه دين الوسطية والاعتدال على ما يقرره مصدره الأول، وفي هذا دعوة سديدة عادلة لاصحاب الإفراط والتفريط أن يعودوا من الباطل إلى الحق، ومن الغَيِّ إلى الرشد، ومن الضلال إلى الهدى، ومن الانحراف إلى الاستقامة.

٣- توضيح مفهوم الوسطية في الإسلام.

الجهود السابقة

لم أطلع على دراسة علمية شاملة متخصصة في هذا الموضوع غير أن كتب التفسير وخاصة الحديثة منها تشير إليه عند الحديث عن الآيات التي تتعلق بمعاني الوسطية، إضافة إلى ذلك فهناك كتابات متفرقة حول هذا الموضوع في كتب فكرية معاصرة.

منهجية البحث

تتبعت الآيات الكريمة المتعلقة بمعاني الوسطية من المصحف الشريف وقمت بتصنيفها وتبويبها حسب فصول الرسالة ومباحثها، وقد استعنت في ذلك بكتب التفسير القديمة والحديثة لأجل معرفة معاني المفردات والمعنى الإجمالي للآيات ومقاصدها وما ترشد إليه في ضوء موضوع الرسالة، على أنني أذكر نهاية كل مبحث خلاصته.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

هيكل البحث

تتكون الرسالة من مقدمة وتمهيد وأربعة فصول وخاتمة.

المقدمة وتتضمن أسباب اختيار الموضوع وأهميته ومنهجية البحث.

التمهيد ويتضمن مفهوم وسطية الإسلام وواقعيتها واختصاص الإسلام وأمته بها.

الفصل الأول بعنوان التصور ويتضمن ثلاث مباحث أما الفصل الثاني جاء بعنوان "العبادات" ويتضمن خمسة مباحث، والفصل الثالث بعنوان "المعاملات" ويتضمن خمسة مباحث، والفصل الرابع بعنوان "السلوكيات" ويتضمن خمسة مباحث، والخاتمة وتتضمن نتائج الدراسة.

والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التمهيد: "مفهوم الوسطية واقعيتها، اختصاص الإسلام وأمته بها"

المبحث الأول :مفهوم الوسطية.

المبحث الثاني :واقعية وسطية الإسلام.

المبحث الثالث :الوسطية من خصائص الإسلام وأمته.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المبحث الأول : مفهوم الوسطية :

ماخوذة من – وسط– والوسط من كل شيء أعدله يقال : شيء وسط، أي بين الجيد والرديء، ومنه قوله تعالى : (وكذلك جعلناكم أمة وسطا)[١]. أي عدلا وخيارا، واللفظان مختلفان، والمعنى واحد، لأن العدل خير والخير عدل[٢].

وجاء أن أوسط الشيء أفضله، وخياره، كوسط المرعى خير من طرفيه، ووسط الدابة خير من طرفيها لتمكن الراكب[٣].

وقال الرازي: "إن أعدل الشيء وسطه، لأن حكمه مع سائر أطرافه على سواء وعلى اعتدال"[٤].

والوسط يستعمل استعمال القصد المصون عن الإفراط والتفريط، فيمدح به نحو السواء والعدل والنصفة[٥].

والوسط يراد به المعتدل، والمعتدل هو المتوسط بين حالين في كم، وكيف، وتناسب فيقال : ماء معتدل بين الحار والبارد، وجو معتدل بين الحرارة والبرودة، وجسم معتدل بين الطول والقصر، أو بين النحافة والبدانة[٦].

وجاء أن الوسط في الأصل : اسم لما تستوي نسبة الجوانب إليه كمركز الدائرة، ثم استعير للخصال البشرية المحمودة، لكون تلك الخصال أوساطا للخصال الذميمة المكتنفة بها من طرق الإفراط والتفريط[٧].

ومعنى الصلاة الوسطى في قوله تعالى : (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى)[٨] : أي الصلاة الفضلى، ولذلك خصت بالمحافظة عليها[٩].

---

[١] سورة البقرة آية ١٤٣.
[٢] أنظر : الزبيدي، محمد، تاج العروس، ج٥، ص٣٢٨، الفيروز آبادي، محمد، القاموس المحيط، ج٢، ص٥٧٥.
[٣] ابن منظور، محمد، لسان العرب، ج٧، ص٤٢٦.
[٤] الرازي، محمد، مفاتيح الغيب، جـ٤، ص٨٩.
[٥] الأصفهاني، الراغب، مفردات ألفاظ القرآن الكريم، ص٨٦٩.
[٦] انظر : المنجد في اللغة والأعلام، ص٩٠٠، المعجم الوسيط، ج٢، ص٦٠٩.
[٧] العمادي، محمد، إرشاد العقل السليم، ج١، ص٢٧٦.
[٨] سورة البقرة آية ٢٣٨.
[٩] أنظر : المعجم الوسيط، ج٢، ص١٠٧٣، ابن منظور، لسان العرب، ج٧، ص٤٣٠.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وفي الحديث الشريف قال النبي -صلى الله عليه وسلم- : "إن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض، فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة"[١].

والواسطة في القلادة هي :الدرة التي في وسطها وهي أنفس خرزها[٢].

ومن معاني الوسطية القوة قال تعالى : (الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة يخلق ما يشاء وهو العليم القدير)[٣].

ومن المعلوم أن مرحلة القوة والتي هي مرحلة الشباب والرجولة واقعة بين مرحلتي ضعف هما : مرحلة الطفولة، ومرحلة الشيخوخة.

مما تقدم يتضح أن الوسطية تعني الاعتدال والموازنة، والعدالة والخيرية، والاستقامة والقوة.

وعليه فإن الوسطية بالمفهوم الإسلامي معناها الصراط المستقيم الواقع بين طريق المغضوب عليهم، وطريق الضالين، وهذا الصراط هو الإسلام الواضح الذي لا اعوجاج فيه ولا انحراف، ولا ميل فيه ولا غموض، ولا نقص فيه ولا تقصير فهو الخيار العدل الذي يوصل سالكه إلى سعادة الدارين قال تعالى(وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون)[٤].

" إن الصراط المستقيم هو الطريق السوي الواقع في وسط الطرق الجائرة عن القصد إلى الجانبين، فإذا فرضنا خطوطا كثيرة واصلة بين نقطتين متقابلتين فإن الخط الوسط إنما هو الخط الواقع في وسط تلك الخطوط المنحنية، والمراد به طريق الحق وهي الملة الحنيفية السمحة المتوسطة في الإفراط والتفريط)[٥].

ولقد ذكر المفسرون ستة أقوال في معنى الصراط المستقيم هي : القرآن الكريم، الإسلام، السنة المطهرة، الرسول- صلى الله عليه وسلم-، صاحباه أبو بكر وعمر -رضي الله عنهما- ، طريق الحج[٦].

---

[٣] رواه البخاري، ج٤، ص٦٩، كتاب الجهاد والسير، باب درجات المجاهدين في سبيل الله.
[٤] ابن منظور ، لسان العرب، ج٧، ص٤٢٩.
[٣] سورة الروم آية ٥٤.
[٤] سورة الأنعام آية ١٥٣.
[٥] العمادي، إرشاد العقل السليم، ج١، ص٣٠
[٦] أنظر: الطبري، محمد، جامع البيان في تأويل آي القرآن، ج١، ص٧٣-٧٥، القرطبي، محمد، الجامع لأحكام القرآن، ج١،ص١٤٤، ابن كثير ، اسماعيل، تفسير القرآن العظيم، ج١،ص٤٠، الناصري، محمد باقر، مختصر مجمع البيان، ج١،ص١٦-١٧، الدرة، محمد، تفسير القرآن الكريم، ج١، ص١٧.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يقول الشيخ الخليلي: "وهذه الأقوال كلها ما عدا الأخير متحدة في المعنى، وإن اختلفت في اللفظ، فإن الإسلام يتمثل في تعاليم القرآن وهديه، وسنة الرسول-صلى الله عليه وسلم- وهديه، وهدي أصحابه -رضي الله عنهم- فلا يختلف تفسير من فسره بالقرآن عن تفسير من فسره بالإسلام أو السنة أو الرسول- صلى الله عليه وسلم- وصاحبيه، وإنما اختلفت العبارات لاختلاف الاعتبارات[١].

ويقول الطبرسي[٢]: " هو الدين الحق الذي لا يقبل الله من العباد غيره، وإنما سمي صراطا لأنه يؤدي بمن سلكه إلى الجنة، كما أن الصراط يؤدي بمن سكله إلى مقصده"[٣].

إن الناظر إلى هذا الأقوال يجد أنها تعود إلى ما قاله الطبري:" أجمعت الأمة من أهل التأويل جميعا على أن " الصراط المستقيم" هو الطريق الواضح الذي لا اعوجاج فيه وكذلك ذلك في لغة جميع العرب[٤].

وقد وصف الله تعالى القرآن الكريم وهو المصدر الأول للإسلام بقوله عز وجل: (الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا. قيما لينذر بأسا شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرا حسنا)[٥].

في الآية الأولى نفي العوج عن القرآن الكريم، وفي الآية الثانية إثبات الاستقامة له.

ومعنى-عوجا- أي لا تناقض فيه و لاخلل، ولا ميل عن الحق. ومعنى- قيما- أي مستقيما معتدلا لا إفراط فيه ولا تفريط، أو قيما بمصالح العباد الدينية والدنيوية بأمر الله فيكون وصفا له بالتكمين بعد وصفه بالكمال[٦].

أما فائدة الجمع بين نفي العوج عن القرآن الكريم وإثبات الاستقامة له وفي أحدهما غنى عن الأخر. فإن ذلك لمزيد التأكيد فرب مستقيم مشهود له بالاستقامة إلا أنه لا يخلو من أدنى عوج عند التصفح والتدقيق والنظر[٧].

---

(١) الخليلي، أحمد، جواهر التفسير، ج١، ص٢٧٣.
(٢) الطبرسي: أبو علي الفضل بن الحسن ابن الفضل الطبرسي السبزاواري الرضوي من أعيان وعلماء الإمامية، توفي في سبزوار سنة ٥٤٨هـ، وقبر في المشهد الرضوي من مؤلفاته:" مجمع البيان و جمع الجوامع، أعلام الورى بأئمة الهدى و غنية العابد ومنية الزاهد: أنظر: كحاله، معجم المؤلفين ج٨، ص٦٦، الزركلي، الأعلام، ج٥ ص١٨٤".
(٣) الطبرسي، الفضل، جمع الجوامع، ج١ص١٨.
(٤) الطبري، جامع البيان، ج١ ص٧٣.
(٥) سورة الكهف آية ١،٢.
(٦) انظر: الطبري، جامع البيان ج١٥ ص١٩٠، الكلبي، محمد، كتاب التسهيل، ج٢ ص١٨٢، البيضاوي، عبدالله، أنوار التنزيل، ج٢ ص٣. الصابوني، محمد، صفوة التفاسير، ج٢ ص٧٥٤.
(٧) النسفي، عبد الله، مدارك التنزيل، ج٣ ص٢.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

دليل الأحاديث الشريفة

التسلسل	طرف الحديث	الصفحة
١-	إن في الجنة مائة درجة.....	٦
٢-	الأنبياء إخوة من علات	٨
٣-	سددوا واقاربوا	١١
٤-	أنتم الذين قلتم كذا وكذا.....	٧٥،١١
٥-	يدعى نوح يوم القيامة.....	١٥
٦-	كل مولود يولد على الفطرة.....	٢٣
٧-	يا عبد الله ألم اخبر أنك تصوم النهار	٣٦
٨-	حفت الجنة بالمكاره.....	٤١
٩-	خمس صلوات في اليوم والليلة.....	٥١
١٠-	وقت الظهر إذا زالت الشمس.....	٥١
١١-	من تصدق بعدل تمرة.....	٦١
١٢-	أيها الناس إن الله طيب.....	٦١
١٣-	إنك ستأتي قوما	٦١
١٤-	لا تأخذ من أرباب الماشية.....	٦١
١٥-	من لم يدع قول الزور.....	٦٤
١٦-	من صام رمضان	٦٥
١٧-	خلوف فم الصائم	٦٥
١٨-	سلوني عما شئتم.....	٦٦
١٩-	من حج فلم يرفث.....	٦٧
٢٠-	يا معشر الشباب	٧٤
٢١-	إن من أشراط الساعة.....	٧٨
٢٢-	مره أن يراجعها.....	٨٢
٢٣-	لا إلا بالمعروف.....	٨٤
٢٤-	فاتقوا الله في النساء.....	٨٤
٢٥-	إنما هلك من كان قبلكم	٨٧

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢٦-	يا عائشة لولا قومك	١٠٢
٢٧-	إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه.....	١٠٤
٢٨-	لأن يأخذ أحدكم أحبلا.....	١٠٧
٢٩-	لأن يحتطب أحدكم	١٠٧
٣٠-	كلوا والبسوا وتصدقوا.....	١١٠
٣١-	لا يدخل الجنة من كان في قلبه	١١٢
٣٢-	ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة.....	١١٢
٣٣-	إزرة المؤمن	١١٢
٣٤-	فنزاع ولا تزيد عليه.....	١١٣
٣٥-	لا ينظر الله يوم القيامة إلى رجل	١١٣
٣٦-	الصلاة لوقتها.....	١١٥
٣٧-	نعم صلي أمك.....	١١٦
٣٨-	لا طاعة في معصية	١١٧
٣٩-	أيها الناس عليكم بالسكينة.....	١٢٣
٤٠-	إذا ثوب للصلاة	١٢٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Abstract

The subject of moderation in the Holy Quran is nowadays a subject most dwelt upon by all Muslims. This is due to two major reasons. First, the vital challenges that they face today all over the world. And second, their hopes and aspirations of establishing an Islamic society based upon a solid Islamic base.

Moderation is not a peculiar or unusual theme in Islam. On the contrary, it is one of the bases and features of Islam, where it emanates as a principle amongst principles, and amasses all of Islam's wisdom, knowledge and edification. As an example to this, the subject – moderate- has appeared in the Quran in five verses.

This study is aimed at proving that the Islam is a moderate religion, and to invalidate the claims of the fundamentalists. It is also proposed to beseech them to return into the light of Islam, and into its demense. To enhance the effect of this thesis I have partitioned it into an introduction, five chapters and a conclusion.

The introduction explains the reasons for the choice of subject, its importance, and the research methodology utilized and followed. In the first chapter was handled the meaning of moderation in term and verse, as well as its Islamic conceptuality distinguishing between this and that of Greek and current western philosophies. In addition to the above, I have also explained the need for moderation in individuals and the society as a whole and the uniqueness of the Islamic concept.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit